



ERITREAN LIBERATION FRONT  
REVOLUTIONARY COUNCIL

البيان الختامي للاجتماع الدوري الرابع  
للمجلس الثوري

يزف المجلس الثوري البشري السارة لأعضاء التنظيم خاصة والشعب الإرتري وأصدقائه عامة بعقد اجتماعه الدوري الرابع بالعاصمة السودانية الخرطوم في الفترة من 17 - 19 / 7 / 2004م وإختتام أعماله بنجاح .

يأتي انعقاد الاجتماع الحالي في ظل أوضاع أبرزها على صعيد التنظيم كون هذا الاجتماع هو الاجتماع الدوري الأول بعد الخطوة الانتقالية غير المبررة بقيادة عضوي اللجنة التنفيذية السابقين , و على صعيد الوطن هناك مخاوف حقيقية من اندلاع حرب حدود جديدة بالإضافة الى حالة الانهيار التي يعيشها النظام الدكتاتوري في إرتريا , في مقابل وجود نوايا وضغوط شعبية صادقة من أجل توحيد جهود المعارضة الوطنية وتفعيل عملها الأمر الذي يضع مسؤوليات جسام أمام المجلس .  
في بداية أعماله أجاز الاجتماع بعد البحث والمناقشة التقرير المقدم من اللجنة التنفيذية عن نشاطات الفترة المنصرمة .

بعد تقييم الاجتماع لأوضاع شعبنا في ظل دكتاتورية اسيااس الفردية أبدى أسفه لما تعانيه إرتريا التي استقلت بعد كفاح ثلاثين عاماً لتجد نفسها تنوء حتى اليوم تحت وطأة الدكتاتورية .

رأى الاجتماع أن من مطالب الساعة الاساسية ولانقاذ الوطن من معاناته الراهنة توحيد كل القوى التي يهملها بناء وتطوير وطن ديمقراطي موحد ومزدهر والاتفاق على برنامج وطني واقعي لاسقاط النظام الحالي وبناء إرتريا الديمقراطية التي تكفل لمواطنيها العدل والمساواة .  
وفي تقييمه لأوضاع المعارضة الوطنية أبدى الاجتماع إعجابه بالتحويلات الإيجابية في إطارها والمتمثلة في إدراكها لمخاطر الانشطارات غير المبررة وأهمية تنظيم وتنشيط عملها فضلاً عن التقارب الملحوظ بين التنظيمات ذات البرامج المتشابهة .

من جهة أخرى أعرب الاجتماع عن قلقه لظاهرة توالد التنظيمات التي تعبر عن مصالح ضيقة ومن شأنها إضعاف نضال المعارضة الوطنية وخطورتها على مستقبل وحدة الوطن أرضاً وشعباً بالإضافة الى كون الظاهرة مما يعمل على إطالة عمر الدكتاتورية الجائئة على صدر الوطن .  
وبهذه المناسبة دعا الاجتماع كل الوطنيين المناضلين أن يعملوا موحدين بغض النظر عن انتماءاتهم السياسية والثقافية من أجل وطن ديمقراطي مزدهر وافشال كل المخططات التي تعمل على تجزئة الوطن وتمزيقه .

وفي ما يختص بالناحية التطبيقية لتوحيد فصائل العمل الوطني طور الاجتماع وصادق على مشروع التنظيم للاتلاف الوطني (( الجبهة المتحدة )) الصادر في 3 يناير 2004م , كما أكد المجلس على استعدادنا للدخول في خطوات وحدوية مدروسة بعناية للاندماج أوالاتلاف مع التنظيمات المتقاربة مع تنظيمنا في الرؤية والبرامج , كما اتخذ الاجتماع قراراً بتكثيف لقاءاته مع كل التنظيمات والدخول معها في برامج عملية .

شعبنا المناضل :-

سجل المجلس مخاوفه من اندلاع الحرب مجدداً بسبب قضية الحدود والخلاف بين الحكومتين الإرترية والإثيوبية حول تطبيق قرار التحكيم الدولي , وبهذا الصدد أكد الاجتماع على موقف التنظيم الثابت والمعلن حول قرار التحكيم واعتبار قرار لجنة ترسيم الحدود الإرترية الإثيوبية ملزماً لكل الأطراف من أجل سيادة السلام والاستقرار الإقليمي , كما عبر عن دعمه لجهود الأمم المتحدة لاقرار السلام وتطبيق الحكم الصادر على أرض الواقع وفق القانون الدولي , وفي الوقت الذي يبدي فيه الاجتماع مخاوفه من التصريح للسلطات الإثيوبية ألقانل بعدم تقيد الجيش الإثيوبي بالحدود الإرترية إذا ما إندلعت الحرب مجدداً يؤكد أن الحرب الجديدة بهذا المنطق سوف تتجاوز مجرد استهداف نظام اسيااس الى المساس بالسيادة الوطنية الإرترية وبالتالي دعا الاجتماع الى تحكيم العقل وخيار السلام .

وبالنظر الى أوضاع اللاجئيين الارترين الذين كتبت لهم النجاة والافلات من قبضة النظام الدكتاتوري ليعيشوا في كنف دول الجوار في أمان يسجل الاجتماع عظيم تقديره للدور الانساني الذي تلعبه تلك الدول في تخفيف معاناة هؤلاء اللاجئيين وفي ذات الوقت يؤكد عزمه على المطالبة بتأمين حياة وحفظ حقوق أولئك الذين يتعرضون الى أوضاع إنسانية سيئة في أنحاء أخرى من العالم , وحتى لا يتعرض الشباب الإرتري الذي لجأ إلى ليبيا إلى مصير الطرد المؤسف الذي حدث من قبل لأعداد منهم في مالطا دعا الحكومة الليبية الى النظر لقضية هؤلاء اللاجئيين الشباب نظرة إنسانية بالدرجة الأولى .

أعضاء تنظيمنا المناضلين :-

فيما يتعلق بأحوال التنظيم أشاد الاجتماع بالدور الصامد والرائد في مواجهة تحديات الحركة الانقسامية الذي لعبته قواعدا في كل من السودان , إثيوبيا , أوربا , أمريكا , كندا , الشرق الأوسط , أستراليا , وعلى وجه الخصوص جيش التحرير الأرتري .

من ناحية أخرى أقر المجلس بعد دراسة البرامج المطروحة برامج عمل جديدة في كل المجالات ، وبعد تأكيد الاجتماع على ضرورة عقد المؤتمر الوطني السادس في موعده وجّه اللجنة التنفيذية بتكوين لجنة تحضيرية والعمل على إعداد كل ما يتعلق بالمؤتمر مسترشدة بتوجيهات الاجتماع بهذا الخصوص .

وقف الاجتماع دقيقة حداد ترحماً على روح الشهيد يمانى قبر سلاسي المراجع العام للتنظيم الذي فارق دنيانا في الأيام المنصرمة بعد عمر مديد من العطاء والاخلاص في كافة مفاصل عمل التنظيم , ثم اختار الاجتماع مراجعاً جديداً خلفاً للفقيد الراحل .

تقدم الاجتماع بالشكر والتقدير الفائق لحكومة وشعب السودان الذي استضاف الاجتماع في عاصمته الوطنية وقدم العديد من صور الدعم المادي والمعنوي في كل المجالات , من ناحية أخرى أعرب الاجتماع عن تمنياته بنجاح اتفاقات جهود السلام بين الحكومة السودانية والمعارضة .

أكد الاجتماع على ضرورة الحل السلمي والعدل لقضية الشرق الأوسط وحق الشعب الفلسطيني في تأسيس دولته المستقلة .  
اختتم الاجتماع أعماله الناجحة في 19 / 7 / 2004م بإعادة انتخاب سكرتارية المجلس واللجنة التنفيذية لقيادة العمل في المرحلة القادمة .

لنعزز وحدة قوى المعارضة الوطنية

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار

المجلس الثوري

الخرطوم 19 يوليو 2004م